

دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الإلتماء الوطني لدى الطلبة *

أ. محمد محمود حسن القاسم **

أ. د. محمد علي ذيب عاشور ***

* تاريخ التسليم: 2015 / 2 / 1 م، تاريخ القبول: 2015 / 6 / 9 م.

** وزارة التربية والتعليم الأردنية/ الأردن.

*** أستاذ/ قسم الإدارة التربوية/ كلية التربية/ جامعة اليرموك/ إربد/ الأردن.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد، في توظيف الإعلام التربوي، لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة. واستخدم الباحثان فيها المنهج الوصفي وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة (10 %) والبالغ عددها (733) فرداً، منهم (36) مديراً ومديرة، 697 معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات موزعة على خمسة مجالات: (الإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، والمسرح المدرسي، والمعارض، والملصقات ولوحة الاعلانات). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في توظيف برامج الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني كان كبيراً في مجال الإذاعة المدرسية، ومتوسطاً في باقي المجالات. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمسمى الوظيفي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، والمؤهل العلمي، ومستوى المدرسة.

الكلمات المفتاحية: مدراء المدارس، الإدارة المدرسية، الإعلام التربوي، الانتماء الوطني.

The Role of Public Schools Principals at Irbid Governorate in Employing Educational Media to Enhance Students' National Loyalty

Abstract:

The aim of this study is to recognize the principals' role of governmental schools in activating the educational media and reinforcing the national belonging for students in Irbid Governorate. The study followed the analytical descriptive method. 733 individuals that is 10 % study sample was chosen randomly, (36 principals and 697 teachers) .To reach the study goals, a questionnaire was developed to collect data distributed into five fields: school broadcast, school media, school theatre, exhibitions, posters and ads charts. The result of this study showed an important role for schools' principals in activating the educational media and reinforcing the national belonging for students through school broadcast more than other fields. Results also showed that there are statistical differences related to gender and jobs variables, but it didn't show statistical differences related to experience, qualification and school achievement level variable.

Keywords: *school principals, school administration, educational media, national belonging.*

مقدمة:

تعد المدرسة المركز الحقيقي لصناعة أجيال الغد باعتبارها المسؤولة عن احتضان الطلبة في المراحل الأولى حتى مراحل متقدمة، بحيث تزودهم بالمعارف والمعلومات والمهارات والأفكار بما يتناسب مع طموحاتهم ورغباتهم وحاجاتهم وحاجات مجتمعهم، كما أنها مسؤولة عن تنشأتهم تنشئة سليمة وصحيحة والمحافظة على القيم والمبادئ الإسلامية، ولتحقيق ذلك وجب على المدرسة مواكبة التطورات والتغيرات التي تحدث بشكل سريع ومتنام وفي جميع نواحي الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وأهمها التكنولوجية، لأنها تعد الأساس في خلق التغيير، ويقع على عاتقها رفع كفاءة منتسبيها من الطلبة وتشجيعهم على الإبداع والابتكار والتميز.

لذا وجب على الإدارة المدرسية خلق روح الود والانتماء للمؤسسة التعليمية؛ وذلك بإشراك الطلبة في العمل المدرسي وانتسابه إلى المدرسة، وأن يتم التعامل مع الجميع بالتساوي، وأن يشعر كل منهم بأنه مرغوب فيه بهذه المؤسسة، فمن مسؤوليات مدير المدرسة أن يكون قادراً على توجيه سلوك الأفراد نحو أهداف المدرسة، وأن يكون ذا قدرة على التخطيط الفعّال، وتوزيع الأدوار بصورة عادلة، وأن يساعد في تحليل الأهداف المطلوبة وتقويمها، وأن تكون لديه القدرة على الرقابة الفعلية لسير العملية التعليمية (راغب، 2011).

من هنا يتضح أهمية الدور الذي يقع على عاتق الإدارة المدرسية في المحافظة على قيم الأفراد وأفكارهم المعتدلة النابعة من تعاليم الدين الإسلامي، والرقى بالمجتمع نحو التقدم والازدهار من خلال غرس القيم الأصيلة والعمل على تربية متوازنة معتدلة للطلاب، وبخاصة في مرحلة التعليم الأساسي الذين ما زالوا في بداية تكوينهم الفكري ومعرضون بشكل أكبر للانحراف والتحول (العصيمي، 2010).

ويعد الإعلام التربوي من أهم المفاهيم الحديثة التي دخلت في إطار التعليم حيث يتفق الإعلام والتعليم في تغيير سلوك الفرد، كما أن التعليم والإعلام في الأصل عملية تفاهم؛ إذ تعد عملية اجتماعية واسعة تُبنى عليها المجتمعات، وبالنسبة للمدرسة فهي ملزمة بالقيام بدورها التعليمي والإعلامي مع التطور التكنولوجي والمعرفي والعولمة (السيد، 2011).

من ناحية أخرى فإن من أهم الوسائل للوقوف في وجه تحديات القرن الحالي هي تنمية المواطنة لدى الطلبة، لذلك فإن تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة هو الأساس

للمشاركة الإيجابية الناجعة في مختلف نواحي التنمية، والتي تشمل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وفي ظل الصعوبات والتحديات التي يفرضها القرن الجديد، فإن التقدم الحقيقي للوطن هو من إنجازات عقول مواطنيه وأفكارهم، حيث إن المصنع الحقيقي لتأهيل الطلاب ومساعدتهم على الانخراط في المجتمع هو المؤسسات التعليمية، لذا فمن واجب هذه المؤسسات أن تأخذ على عاتقها الدور الأساسي في تعزيز الانتماء الوطني لديهم (الكثيري، 2008).

يرى الباحثان بأن وسائل الإعلام أصبحت تؤثر بشكل واسع على سلوكيات الأفراد ودورهم في المجتمع، ونظراً لهذا الدور فقد دعت الحاجة إلى تبني أفكار جديدة لتعميق معاني المواطنة والانتماء، بحيث تصبح أساساً لمشاركة المجتمع في دعم قضايا التنمية الشاملة بهدف دعم الإنجازات، والمحافظة على المكتسبات، والتأكيد على توجيه جهود الأفراد تجاه العمل الوطني، وتعديل المفاهيم المغلوطة لدى بعض الأفراد.

هذه الغاية وغيرها يمكن تحقيقها من خلال تبني أنماط وبرامج إعلامية مبنية على أسس علمية سليمة، نظراً لتأثيرها في سلوك الأفراد، وفي مدى الانتماء الوطني لديهم؛ وذلك من خلال التأكيد على أن الدور الأساسي في بناء وتحسين صورة الوطن يقع على عاتق الأفراد أنفسهم (حمائل، 2011).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تظهر مشكلة الدراسة من خلال رؤيتنا لظروف هذا العصر وما يجري فيه من تغيير وتطور سريع، حيث الانفجار العلمي الهائل والمتسارع والمتطور والثورة التكنولوجية الكبيرة، وفي ظل حجم المعلومات والمعارف والمهارات التي يتلقاها الطلاب بشكل كبير ووسائله المختلفة، كان من الضروري أن يتعرف الطلبة إلى كيفية التعامل مع هذه المعلومات والمعارف والمهارات وكيفية اختيار الأفضل منها وحسن التصرف فيها، وذلك حتى لا يكونوا مجرد متلقين سلبيين يأخذون كل ما يسمعون دون فحص أو تدقيق، لذلك وجب استخدام الأساليب المثلى لتوصيل المعرفة والمهارات إلى الطلبة بطريقة شيقة وقابلة للتفاعل والمشاركة.

كما تظهر مشكلة الدراسة نظراً لأهمية دور مديري المدارس لتوظيف برامج الإعلام التربوي في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، وتجدر الإشارة هنا إلى قلة الدراسات العربية التي تناولت بالبحث والدراسة موضوع الإعلام التربوي والانتماء الوطني في حدود علم الباحثين، لذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة إبراز دور هذه المتغيرات وأثرها في الإعلام والانتماء.

كما تظهر مشكلة الدراسة الحالية أيضاً لكونها تتناول شريحة مهمة في المجتمع وهي طلبة المدارس الحكومية التي هي عصب الدولة ومستقبلها، كما أن هذه الفئة تحتاج إلى مزيد من الاهتمام والعناية وذلك من أجل مساعدتهم على التفكير السليم، والتخطيط الجيد لمستقبلهم ومستقبل وطنهم.

ومن خلال تلك المبررات تظهر مشكلة الدراسة، وبشكل أكثر تحديداً فإن هذه الدراسة ستحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني من وجهة نظر المعلمين والمديرين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحديد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ومستوى المدرسة، والمسمى الوظيفي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

1. التعرف إلى واقع الإعلام التربوي في المدارس الأردنية.
2. التعرف إلى درجة توظيف الإدارة المدرسية للإعلام التربوي.
3. التعرف إلى دور الإعلام التربوي في تعزيز الانتماء الوطني في المدارس.

أهمية الدراسة:

يؤمل أن تساهم هذه الدراسة بزيادة الفائدة والمعرفة، سواء أكان ذلك في الجانب النظري أم الجانب العملي وبناء على ذلك، فإن أهمية هذه الدراسة تظهر من خلال ما يأتي:

♦ أولاً- الجانب النظري:

دعوة العاملين في المجال التربوي لإظهار اهتمام أكثر لتطوير دور الإدارة المدرسية وبرامج الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، وذلك من أجل بناء شخصية الطالب وزيادة ثقته بنفسه.

♦ ثانياً-الجانب العملي:

يأمل الباحثان أن تفيد هذه الدراسة أصحاب القرار في تحسين عملية توظيف برامج الإعلام التربوي في المدارس الحكومية لتنمية الانتماء الوطني لدى الطلبة، كما تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال إمكانية فتح المجال أمام الباحثين والدارسين للقيام بأبحاث مكملة تقتضيها هذه الدراسة، وذلك بإضافة أدب نظري جديد.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

◀ الدور: هو الأعمال التي يمارسها الفرد نتيجة لإشغاله منصباً معيناً من أجل إحداث التغيير (أبو عسكر، 2009).

ويعرفه الباحثان تعريفاً إجرائياً بأنه المهمات والاجراءات التي يقوم بها مدير المدرسة لتوجيه الإمكانيات لتحقيق الأهداف المرغوبة.

◀ المدارس الحكومية: «هي المدارس التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم إدارياً وفنياً على اختلاف مراحلها التعليمية (أساسية وثانوية)» (بلواني، 2008:9).

ويعرفها الباحثان تعريفاً إجرائياً بأنها المدارس التي تخضع إلى إدارة وزارة التربية والتعليم، وهي المؤسسات التعليمية التي تستقبل الطلبة من عمر 6 سنوات وحتى عمر 17 سنة، ويتلقون فيها المعلومات والمعارف والمهارات ضمن برامج ومناهج محددة، وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم إدارياً ومالياً وفنياً.

◀ مدير المدرسة: "هو المسؤول الأول في مدرسته وهو المشرف على جميع شؤونها التربوية والتعليمية والإدارية والاجتماعية، وهو القدوة الحسنة لزملائه أداءً وسلوكاً" (الشمري، 2004:20).

ويعرفه الباحثان تعريفاً إجرائياً بأنهم مديرو المدارس في تربية إربد الأولى وتربية بني عبيد وتربية بني كنانة، وهو الشخص المؤهل تأهيلاً تربوياً وفنياً، ويمتلك خصائص معينة، تعينه وزارة التربية والتعليم لإدارة مدرسة واحدة.

◀ الإعلام التربوي:

يعرف الإعلام التربوي بأنه "توظيف الوسائط التربوية الحيوية والمؤثرة واستغلالها (وسائل الإعلام التربوية المتنوعة)، من خلال تواصلها مع المؤسسات الاجتماعية التربوية: المدرسة، والأسرة، والمسجد، والأندية، ذات التكامل من أجل تفعيل أهداف الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، ضماناً لتحقيق بعض أهداف التربية وغاياتها" (الحارثي، 2008:12).

ويعرفه الباحثان بأنه: ما يستخدمه مديرو المدارس الحكومية من وسائل لنشر المعلومات والأفكار والآراء بوسائل مختلفة: (مسموعة، ومرئية، ومكتوبة) ، لمساعدة الطلبة في فهم الحقائق السليمة وإدراكها للوصول للأهداف المرغوبة.

◀ الإلتزام الوطني:

وفي هذه الدراسة فإن الباحثين يعرفانه بأنه سلوك يعبر عن مدى التزام الفرد بالقيم الإسلامية والوطنية في المدرسة، والمحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة، والمساهمة في تقدم المجتمع وتنميته بعيداً عن العنصرية والتحزب، مع الاستعداد للتضحية من أجل الوطن.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على مديري المدارس الحكومية ومعلميها في محافظة إربد: (تربية إربد الأولى، وتربية لواء بني عبيد، وتربية بني كنانة) ، وبلغ عدد المديرين والمديرات (329) وعدد المعلمين والمعلمات (9891) خلال العام الدراسي 2013/2014.

♦ أولاً-الأدب النظري:

تعد الإدارة المدرسية قسماً من أقسام الإدارة التعليمية، وتعمل على تنظيم الأعمال المختلفة التي يقوم بها العاملون بالمدرسة وتوجيهها والتخطيط لها من أجل الوصول إلى الأهداف المطلوبة، بأقل جهد وأسرع وقت وأفضل نتيجة، باعتبار أن المدرسة تخلصت من الدور الروتيني المقتصر على حصر الغياب، والمحافظة على النظام، وحفظ المناهج الدراسية. بل أصبح محور عمل الإدارة يدور حول الطالب وحول توفير الإمكانيات كافة التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي، وإعداده لتولي مسؤولياته في حياته الحاضرة والمستقبلية (عطوي، 2001). ومن أهم المفاهيم للإدارة المدرسية كما عرفها إسماعيل (2006: 22): ”هي عملية توجيه، وتنسيق، وتخطيط لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير التعليم فيها وتقدمه“.

◀ دور مدير المدرسة الناجح والفعال:

يقوم مدير المدرسة بالعديد من الأدوار والمهام الإدارية والتربوية داخل المدرسة وخارجها، وبناء على هذه الأدوار يتوقف بلوغ المدرسة للأهداف المرسومة لها سلباً أو إيجاباً، ولقد أثبتت الدراسات أن الإدارة المدرسية يمكن أن تؤدي دوراً مهماً وفعالاً في دعم الإبتكار ورعايته لدى الطلاب (المعصمي، 2010).

يُعد مدير المدرسة المسؤول المباشر عن انتظام العمل التعليمي، وسيره في المدرسة من جميع الجوانب، وتحقيق أهداف المدرسة، وعلى الرغم من تعدد وتنوع مسؤولياته ومهامه والتي يمكن حصرها بالمهام الإدارية والفنية، فإن مهامه ومسؤولياته الإدارية والفنية تختلف كثيراً عن مهام ومسؤوليات غيره من الهيئة الإدارية والتعليمية في المدرسة، نظراً لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، واتساع الصلاحيات الممنوحة له مقارنة بغيره من أفراد الهيئة الإدارية والتعليمية داخل نطاق المدرسة (الشمري 2004:25).

هذا يتطلب من مدير المدرسة بصفته القائد والموجه لعمل المدرسة أن يكون ملماً بالأهداف ذات ثقافة تربوية واسعة، وعلى درجة من المعرفة بالتربية الحديثة وتطورات الفكر التربوي الحديث، وأن تكون لديه خلفية تربوية عن النظام التربوي السائد في مجتمعه، وقادراً على تحليل وتبين العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في عمل التربية بشكل عام وعمل مدرسته بشكل خاص (راغب، 2011).

◀ الفرق بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية:

فالإدارة التعليمية تعي الأعمال التي يقوم بها الإداريون في المستويات العليا في الجهاز التعليمي المركزي واللامركزي، والتخطيط وتنظيم اتخاذ القرارات لخدمة الأهداف العامة ووضع المقررات ودورها هو رسم السياسة التعليمية، وهي عادة يرأسها الوزير. أما الإدارة المدرسية فهي وحدة قائمة لتنفيذ السياسة التعليمية، وهي جزء من الإدارة التعليمية ويقوم على رئاستها مدير، ومسؤوليته الرئيسية توجيه المدرسة نحو أداء رسالتها وتنفيذ اللوائح والقوانين التعليمية التي تصدر من الوزارة، ولا يمكن فهم الإدارة المدرسية إلا في ظل الإدارة التعليمية؛ لأن شخصية المدرسة تُستمد من النظام التعليمي كله (البدرى، 2005).

◀ الإعلام التربوي Educational Media:

«يعد الإعلام نشاطاً وعملاً تطبيقياً في أسلوبه وأدواته، حيث يساعد على تكوين قناعات فكرية ومواقف سلوكية، وذلك عن طريق نشر الآراء والأفكار والمواقف المتعددة والمتنوعة في مضمونها، وإدخالها في وعي الأفراد وتعزيزها في ممارسة حياتهم» (الشماس، 2004:17).

قبل البدء بتعريف الإعلام التربوي يجب معرفة مفهوم الإعلام، فكان هناك آراء مختلفة بين الباحثين والمتخصصين ومن هذه المفاهيم ما أشار إليه الشماس (2004) بأنه أسلوب من أساليب الاتصال، وعن طريق وسائله المختلفة يمكن الوصول إلى أهدافه، وقد عرف الإعلام التربوي بأنه: "عملية نقل المعلومات والمشاهد النقية من مكان أو

زمان لآخر لتحقيق الأهداف التربوية عن طريق الكلمة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية أو التخيلية أو المجسمة بصفة دورية“ (الضبع، 16:2009).

◀ أهمية الإعلام التربوي بالحقل التعليمي:

«لابد من أن الإعلام التربوي يهيئ كثيراً من الفرص لزيادة اهتمام الطلبة وإكسابهم المعلومات والمعارف والأفكار وتبويبها وتنظيمها، كما أنه يشبع الهوايات العلمية والفنية لدى الطلبة، وتوفير الفرص لبناء شخصية الطلاب، كما يشعر من خلالها أنه عضو في مجتمع عليه واجبات وله فيها حقوق، لذلك يجد الطالب نفسه وذاته في أثناء النشاط المسرحي أو الإذاعي أو الصحفي... الخ» (رفاعي، 1997:27).

” كما أن الإعلام التربوي هو المحرك الذي يعلو بالإنسان، وهو المنبع المشترك الذي ينهل منه الآراء والأفكار، وهو الرابط بين الأفراد والموحي إليهم بشعور الانتماء إلى مجتمع واحد، وهو وسيلة لتحويل الأفكار إلى أعمال، وتحويل المعرفة إلى سلوك، وينمي بين الأفراد الشعور بأهمية المحافظة على البيئة التي يشتركون العيش بها“ (الدلمي، 88:2011).

أهداف الإعلام التربوي:

فقد أشار عبد الحي (2010) إلى جملة من الأهداف نستخلص منها ما يأتي:

1. إنشاء علاقة ايجابية وبناءة مبنية على الثقة والمحبة والإحترام بين الطالب والمؤسسة التعليمية.
2. التعريف بجهود الدولة تجاه الوطن وأبنائه، وغرس القيم والاتجاهات السلوكية البناءة.
3. ”التأكيد على أن الجيل الجديد هم الثروة الحقيقية للمجتمع، وأن العناية والأهتمام بهم وتربيتهم مسؤولية عامة يجب أن يشارك فيها الجميع“ (المطيري، 14:2009).
4. ”التغطية الإعلامية لمختلف الجوانب التعليمية من خلال وسائل الإعلام التربوي“ (الضبع، 29:2009).

مجالات الإعلام التربوي:

هناك مجموعة من المجالات كما حددها السيد (2011) وهي كالآتي:

1. الثقافة الدينية والوطنية: وهي التي تهتم بالمبادئ الدينية والثوابت الوطنية، التي تقوم عليها الدولة، وذلك لمعرفة كل فرد لما له وما عليه من حقوق وواجبات.

2. التربية البيئية: وتهدف إلى المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة والمساهمة في ترشيد الاستهلاك في المجالات كلها، وتحسين العلاقة بين الأفراد والبيئة المحيطة.

3. التربية الأسرية: وفي هذا المجال تهتم بالبيئة الأسرية، وكيفية مساعدته في تربية الأبناء على أسس دينية وعلمية ووطنية.

4. التربية القيمية: ويساعد هذا المجال على زرع القيم الإسلامية والسلوكيات الإيجابية، والحد من العادات والممارسات السلبية غير المرغوب فيها، وذلك عن طريق الوسائل الإعلامية.

الانتماء الوطني National Belonging:

الوطن ليس منطقة جغرافية فحسب تحتوي على أرض وتراب فقط، بل تعدى ذلك بكثير، فقد دخل في الوجدان الإنساني والعاطفة الإنسانية التي جبلت بشكل أو بآخر على ضرورة الانتماء إلى وطن بما يحتضن من أرض وقيم وتطلعات. وعليه فإن مقولة الوطن تحتضن الجانب المادي الذي يتجسد في الأرض والحدود الجغرافية للوطن، وكذلك الجانب المادي والمعنوي والقيمي، والذي يتجسد في طبيعة القيم والمبادئ والمثل الذي يعتنقها الشعب وتسعى السياسات الوطنية إلى تجسيدها عبر برامج ومشروعات متعددة، وهو ضرورة إنسانية وحضارية حيث إن الجبل الإنسانية قائمة أو مغروس في داخلها حب الأوطان، لذلك فإن لكل إنسان في هذا الوجود وطناً يحن إليه، ويعمل على منحه كل شروط القوة والعزة ومواصفاتها (الشعراوي، 2008).

وهناك اختلاف واضح في الآراء حول مفهوم الانتماء بين كونه حاجة إنسانية أو رغبة أو شعوراً أو إحساساً، إلا أنها تؤكد جميعاً على استحالة أن يعيش الفرد بدون انتماء، هذا الانتماء يولد مع الفرد منذ لحظة مولده، بهدف إشباع حاجاته الضرورية، ثم ينمو إلى أن يصبح انتماء للأسرة ثم المجتمع الكبير ثم الوطن (حمائل، 2011).

مفهوم الانتماء لغةً: انتماء (مفرد): مصدر انتمى، انتمى إلى: انتمى / انتمى إلى ينتمي ، انتمى ، انتماء ، فهو منتم، والمفعول منتمى إليه: انتمى الشخص إلى الجبل صعدة ”يهوى انتماء المرتفعات“ ، انتمى إلى كذا: انتسب واعتدى، ”انتمى إلى حزب: انتسب وانضم إليه - روح الانتماء إلى الوطن - لا تنتم إلى غير قومك“ (عمر، 2008: 2288 - 2290)

ويعرف الانتماء على أنه: ”قيمة مكتسبة، تتمثل في الانتساب الحقيقي للدين والوطن والأسرة، والعمل المخلص من أجل الصالح العام، وتكتسب مكوناته وقيمه الخاصة من خلال التفاعل بين الفرد وبين ما يحيط به من بيئة طبيعية أو بشرية أو اجتماعية“ (اقصيعة، 2000:44).

ويعرف الإلتزام الوطني بأنه: ”السُّلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه، والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، وتشجيع المنتجات الوطنية، والتمسك بالعادات والتقاليد، والمشاة ركة في الأعمال التطوعية، والمناسبات الوطنية، والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن“ (أبو فودة، 2006:75).

كما يشكل الإلتزام مظهراً مهماً من مظاهر ارتباط الإنسان بمحيطة، حيث تتجه الطبيعة الإنسانية فطرياً إلى الإلتزام للأسرة أولاً، على اعتبار أنها أول مؤسسة تعرف عليها الإنسان منذ الخلق. ويتابع الفرد كجزء من الجماعة الإنسانية إلتزامه ضمن الدائرة التي يعيش بين ثناياها. وتستمر الحاجة للإلتزام مع اتساع الدائرة: لتصبح حاجة أساسية تتطلبها النفس الإنسانية، حتى يصل إلى مجتمعة الكبير ووطنه، وهي الغاية التي تنصهر فيها مراتب الإلتزام كافة، ويغدو الإلتزام للوطن هو المرتبة الأولى، ويعلو فوق كل إلتزام (حمادة، 2011).

الدراسات السابقة:

أجرى القحطاني (2006) دراسة بعنوان: «الإعلام التربوي و دوره في تفعيل العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية». وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في القيام بإجراءات الدراسة، واستخدم الباحث أداة الدراسة الاستبانة وطبقها على عينة مكونة من (327) فرداً، وكان منهم (127) مسؤولاً عن الإعلام التربوي و (212) من مديري مدارس التعليم العام داخل خمس مدن سعودية: (الرياض، جدة، الدمام، أبها، وعرعر) وقد توصلت الدراسة إلى أن الإعلام التربوي بجوانبه الثلاثة: (الإعلامي، والتوثيقي، والإنمائي) يُمارس بإدارات التربية في تفعيل مجالات العمل المدرسي بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد الدراسة.

وقد أجرى الشعراوي (2008) دراسة في غزة بعنوان: ”أثر برنامج الوسائط المتعددة على تعزيز قيم الإلتزام الوطني و الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع“، وقد استخدم الباحث المنهج البنائي لبناء برنامج بالوسائط المتعددة فيما استخدم المنهج التجريبي لمعرفة تأثير البرنامج على عينة مكونة من (50) طالباً قُسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد توصلت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين درجات طلبة الصف التاسع في اختبار الوعي البيئي و درجاتهم في مقياس الإلتزام الوطني، ووجود أثر لبرنامج الوسائط المتعددة على تعزيز قيم الإلتزام الوطني و الوعي البيئي لدى طلاب الصف التاسع في محافظات غزة.

و في دراسة الكراسنة و مساعده و جبران و الزعبي (2010) ، والتي أجريت بالأردن هدفت هذه الدراسة إلى تأهيل الانتماء والولاء الوطني في القرآن و السنة، و قد استخدم الباحثون المنهج التحليلي و التأهيلي لذلك وبناءً على المنهج التحليلي، فإن الدراسة خرجت بنتيجة مفادها أن الانتماء و الولاء الوطني مؤهلان في القرآن و السنة.

و في دراسة المطيري (2009) بعنوان: ” دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني من وجهة نظر الطلاب والمعلمين“ في المملكة العربية السعودية، اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية وبلغ عددها (175 معلماً، و 338 طالباً) و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و قد اعتمد على الاستبانة أداة لجمع البيانات، و بينت نتائج الدراسة أن الطلاب والمعلمين يوافقون على دور الإذاعة الداخلية في تعزيز القيم والمعارف الوطنية والمشاركة والحوار والانتماء للوطن لدى طلاب المرحلة الثانوية.

و في دراسه لحماده (2011) بعنوان: ” استراتيجيه تربويه مقترحه لدعم الانتماء الوطني لدى طلبة المدارس الثانوية في دوله الكويت“ استخدم الباحث المنهج النوعي و المنهج المسحي في الدراسة، و تكون مجتمع الدراسة من طلبة مدارس الكويت كافة، و كان عددهم (132741) ، و اختيرت عينة مكونة من (1140) و استخدم الباحث استبانة خاصة لدراسة انتمائهم، كما استخدمت الأسئلة المعدة للمقابلات الشخصية لعدد من المتخصصين في المجال التربوي، و قد توصلت الدراسة إلى أن طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت يتمتعون بدرجة انتماء تتراوح بين المرتفعة و المرتفعة جداً، و ذلك بسبب الدور المهم للأسرة و المدرسة في دعم الانتماء، كما لوحظ عدم وجود فروق في درجة الانتماء لدى طلبة المدارس الحكومية و الخاصة، الا أن هناك فروقاً إحصائية بين الذكور و الإناث و جاءت لصالح الإناث.

و في دراسه الشديفات و الخصاونة (2012) التي هدفت إلى معرفة واقع التربية الإعلامية و العوامل المؤثرة بها لدى طلاب المدارس الخاصه في المملكة الاردنية الهاشمية، حيث تكونت العينه من (100) طالب من الصف العاشر الأساسي بالمدارس الخاصه لعام (2010 / 2011) ، و استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، و صُممت وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، و تم التأكد من صدقها وثباتها، باستخراج معامل الثبات (كرونباخ الفا) ، و قد أشارت النتائج إلى أن مستوى التربية الإعلامية في المدارس الخاصه جاء مرتفعاً بشكل عام. كما بينت نتائج الدراسة أن اكثر العوامل المؤثرة في التربية الإعلامية هو تأكيدها على أركان العملية التعليمية.

كما أجرى المطيري (2012) دراسة هدفت إلى اقتراح استراتيجية ادارية لتوظيف

التربية الإعلامية في ممارسة القيادات التربوية في وزاره التربية و التعليم السعودية، شملت جميع القيادات التربوية في الإدارة الوسطى في وزارة التربية والتعليم السعودية، و بلغ عددهم (286) قائداً تربوياً، وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة. أظهرت النتائج أن واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزاره التربية و التعليم السعودية جاء بدرجة متوسطة (وقد جاء مجال تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية في الترتيب الأول من حيث الممارسة). وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس على المجالات جميعها بشكل عام ولصالح الذكور، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجالات بشكل عام لصالح تقديرات أفراد الدراسة من ذوي الخبرة الكبيرة (6 سنوات فأكثر)، مقارنة بأصحاب الخبرات المتوسطة و القليلة.

الدراسات الاجنبية:

أجرت أوفاديا (Ovadia, 2001) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن الفروقات في درجة تمثل قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية في ضوء متغيرات: الجنس والصف والعرق من خلال دور التربية الإعلامية في ذلك داخل المدرسة. ولتحقيق هدف الدراسة تم الرجوع إلى البيانات في الانتماء الوطني الأمريكي لطلاب المدارس الدنيا واختيار ملفات (4969) طالباً وطالبة وتحليلها باستخدام الانحدار الخطي والانحدار المنطقي في ضوء منظومة القيم السياسية لدى الطلاب تبعاً لمتغيرات الدراسة، ثم أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات لمعرفة ترتيب القيم ودرجة تمثلها، وقد أظهرت الدراسة أن درجة تمثل القيم لدى الطلبة تراوحت بين متوسطة إلى كبيرة تبعاً لطبيعة القيمة نفسها، وكان ترتيب منظومة القيم على النحو الآتي: الحرية، والمساواة، النجاح، وقيم المواطنة. وبينت الدراسة عدم وجود أثر لمتغير الجنس أو الصف أو العرق في ترتيب القيم فيما عدا قيم العمل السياسي التي جاءت فيها الفروق لطبيعة الصف (التخصص العلمي)، والعرقية (لصالح الأمريكان البيض).

أجرى ييتس (Yates, 2002) دراسة في ولاية جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن مستقبل التربية الإعلامية في المدارس من وجهة نظر المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (96) معلماً ومعلمة اختبروا من (20) مدرسة حكومية وخاصة، أجابوا عن استبانة أعدت خصيصاً لغايات الدراسة، حيث تكونت من (95) فقرة. وبعد جمع البيانات حُلَّت باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تصورات إيجابية مرتفعة حول دور التربية الإعلامية في تنمية القيم الوطنية، إلا أن وضعها الحالي من جانب المحتوى وطرق التدريس ما زال بحاجة للتطوير لمواجهة التحديات المستقبلية التي تواجه البلاد.

أجرى أيو (Eoh, 2004) دراسة هدفت إلى تقويم مشروع التربية الوطنية الديمقراطية الذي أنشئ عن طريق مؤسسة التطوير التربوي الكورية للتعرف إلى مواطن القوة والضعف في المشروع من حيث الأهداف والمحتوى لتعديله، أو تغييره، والحكم على مدى تعزيز هذا المشروع للانتماء الوطني عند الطلاب من خلال التربية الإعلامية، حيث يركز المشروع بشكل أساسي على تطوير مواد تعليمية في التربية الوطنية والديمقراطية للتلاميذ وأعدت (29) فقرة كأداة للدراسة حسب نموذج تقويم (Stufflebeams Evaluation Modle) ويتكون من أربعة أقسام هي: المحتوى، والمدخلات، والعمليات، والمخرجات، وقد أظهرت الدراسة أن بناء الهدف، وتقويم الحاجات كانت أضعف أجزاء المشروع، وأن المحتوى والتراكيب والمواد التي طوّرت تقوي انتماء الطلاب إلى وطنهم وتعززه، وأوصى الباحث بتطوير مناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية من أجل ترسيخ الانتماء الوطني لدى الطلاب.

أجرى اونيل (O'Neal. 2004) دراسة تحليلية في الولايات المتحدة الأمريكية، حول تصورات الإداريين والمعلمين ومختصي الإعلام حول دور برامج التربية الإعلامية المدرسية، وقد اتبعت الدراسة منهجية نوعية من خلال تحليل أعمال المدارس الأمريكية من التي تدرس التربية الإعلامية، كما أجريت مقابلات مع الإداريين والمعلمين والمتخصصين. وبينت النتائج وجود أهمية كبيرة للتربية الإعلامية في تعزيز القيم لدى الطلاب رغم اختلاف تصورات المعلمين والإداريين والإعلاميين حول أساليب تدريسها ونظرتهم العامة لها ودور كل طرف من أطراف المدرسة فيها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية التي تناولت البحث بموضوع الإعلام التربوي والانتماء الوطني، كما يلاحظ أن هذه الدراسات تناولت جوانب متعددة للإعلام التربوي مثل: الجانب الإعلام والتوثيقي والإنمائي، كما يلاحظ أيضاً من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها استخدمت أدوات متعددة لتحقيق أهداف الدراسة سواء كانت من اعداد الباحث أم أنها معدة مسبقاً، ويلاحظ أيضاً أن الدراسات السابقة بحثت أثر متغيرات وسيطة مستقلة مثل: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، وأثرهما في الإعلام التربوي.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة أُستخدم المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة في التوصل إلى النتائج التي تقيس دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، وذلك عن طريق استبانة موجهة لمديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة إربد.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمدراء جميعهم، البالغ عددهم (10220) في المدارس الحكومية في محافظة إربد، البالغ عددهم (329) مديراً ومديرة و (9891) معلماً ومعلمة، حسب إحصائيات العام الجامعي 2014/2015.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (733) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمة ممن يعملون في المدارس الحكومية في محافظة إربد اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات.

| المتغير | مستويات المتغير | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------|-----------------|---------|----------------|
| المسمى الوظيفي | مدير | 36 | 4.9 |
| | معلم | 697 | 95.1 |
| | المجموع | 733 | 100.0 |
| الجنس | ذكر | 356 | 48.6 |
| | أنثى | 377 | 51.4 |
| | المجموع | 733 | 100.0 |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 461 | 62.9 |
| | دبلوم عالي | 157 | 21.4 |
| | دراسات عليا | 115 | 15.7 |
| | المجموع | 733 | 100.0 |

| المتغير | مستويات المتغير | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|--------------------------|---------|----------------|
| مستوى المدرسة | أساسية | 324 | 44.2 |
| | ثانوية | 409 | 55.8 |
| | المجموع | 733 | 100.0 |
| الخبرة | أقل من 5 سنوات | 132 | 18.0 |
| | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | 217 | 29.6 |
| | من 10 سنوات فأكثر | 384 | 52.4 |
| | المجموع | 733 | 100.0 |

أداة الدراسة:

طوّرت أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كدراسة الحارثي (2008)، ودراسة القحطاني (2006)، ودراسة (الشديفات، الخصاونة: 2012، ودراسة الجميلي (2011)، ودراسة المطيري (2009)، ذات العلاقة بدور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، كما قام الباحثان بصياغة عدد من الفقرات لتغطية الأبعاد المتبناة في الدراسة، حيث تم التوصل إلى أداة مؤلفة من 60 فقرة في صورتها الأولية موزعة على ستة أبعاد هي: (التلفاز التربوي وله 10 فقرات، الإذاعة المدرسية وله 10 فقرات، الصحافة المدرسية وله 10 فقرات، المسرح المدرسي وله 10 فقرات، المعارض وله 10 فقرات، الملصقات ولوحات الإعلانات وله 10 فقرات).

علمًا بأنه قد تم اعتماد تدرّج ليكرت الخماسي في أداة الدراسة بإعطاء كل فقرة من الفقرات درجة واحدة على النحو الآتي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة:

1. صدق المحتوى:

عُرّضت أداة الدراسة في صورتها الأولية للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة ممثلة بالاستبانة على مجموعة من المحكمين مؤلفة من (15) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في حقل الإدارة التربوية وأصول التربية من الجامعات الأردنية، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول دقة محتوى الأداة وصحته من حيث: درجة انتماء فقرات الاستبانة

للمشكلة البحثية الخاصة بالدراسة، ووضوحهما، وصياغتهما اللغوية، ومناسبتها لقياس ما أعدت لأجله، وإضافة ما يروونه مناسباً عليهما أو تعديله، حيث أجريت التعديلات على الاستبانة بعد تحكيمها حسبما أوصى به المحكمون حيث حُذف بعد التلغاف التربوي بالكامل، وعُدلت الصياغة اللغوية لبعضها أو رُحلت بعض الفقرات لبعدها غير المخصصة له أو المتغيرات أو الأبعاد، حيث بلغ مجموع فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (50) فقرة موزعة على خمسة أبعاد؛ هي: (الإذاعة المدرسية وله 10 فقرات، الصحافة المدرسية وله 10 فقرات، المسرح المدرسي وله 10 فقرات، المعارض وله 10 فقرات، الملصقات ولوحات الإعلانات وله 10 فقرات).

2. صدق البناء:

لأغراض التحقق من صدق البناء لأداة الدراسة فقد طبقت على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) مديراً ومعلمًا ممن يعملون في المدارس الحكومية في محافظة إربد من خارج عينة الدراسة النهائية، حيث حُسب معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات الأداة مع أداة الدراسة والأبعاد التي تتبع لها، حيث إن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد الإذاعة المدرسية قد تراوحت بين 0.69 - 0.83 مع بعدها، وبين 0.46 - 0.61 مع الأداة، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد الصحافة المدرسية قد تراوحت بين 0.69 - 0.88 مع بعدها، وبين 0.64 - 0.76 مع الأداة، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد المسرح المدرسي قد تراوحت بين 0.87 - 0.93 مع بعدها، وبين 0.72 - 0.77 مع الأداة، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد المعارض قد تراوحت بين 0.86 - 0.91 مع بعدها، وبين 0.77 - 0.81 مع الأداة، وأخيراً؛ أن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد الملصقات ولوحات الإعلانات قد تراوحت بين 0.83-0.89 مع بعدها، وبين 0.72 - 0.80 مع الأداة.

يلاحظ من القيم المذكورة والخاصة بصدق البناء؛ أن معامل ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع أداة الدراسة لم يقل عن معيار 0.20؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات أداة الدراسة.

كما حُسبت معاملات ارتباط أبعاد أداة الدراسة مع أداة الدراسة، علاوة على حساب معاملات الارتباط البينية Inter-correlation لأبعاد أداة الدراسة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson، حيث إن قيم معاملات ارتباط أبعاد أداة الدراسة مع أداة الدراسة قد تراوحت بين 0.72 - 0.89، وأن قيم معاملات الارتباط البينية لأبعاد أداة الدراسة قد تراوحت بين 0.38 - 0.79.

ثبات أداة الدراسة:

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وأبعادها؛ فقد حُسب باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة لأداة الدراسة وأبعادها؛ فقد أُعيد التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وأعيد Test-Retest بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث حُسب باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية، حيث إن ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بلغت قيمته 0.98 ولأبعادها تراوحت بين 0.92 - 0.98، في حين أن ثبات الإعادة لأداة الدراسة بلغت قيمته 0.83 ولأبعادها تراوحت بين 0.83 - 0.93.

معيار تصحيح أداة الدراسة:

اعتمد النموذج الإحصائي ذي التدرج المطلق بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة وأبعادها وفقرات أبعادها، وذلك على النحو الآتي:

| الدور | فئة المتوسطات الحسابية |
|-------|------------------------|
| كبير | أكبر من 3.49 |
| متوسط | 3.49-2.50 |
| قليل | أقل من 2.50 |

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

◆ أولاً-المتغيرات المستقلة:

1. المسمى الوظيفي؛ ولها فئتان: (مدير، معلم).
2. الجنس؛ ولها فئتان (ذكر، أنثى).
3. المؤهل العلمي؛ ولها ثلاثة مستويات (بكالوريوس، دبلوم عالي، دراسات عليا).
4. مستوى المدرسة؛ وله مستويان (أساسية، ثانوية).
5. الخبرة؛ وله ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر).

◆ ثانياً- المتغيرات التابعة: وهي: دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد

في توظيف الإعلام التربوي وأبعاده لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة.

عرض النتائج ومناقشتها:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة في ضوء بعض المتغيرات، وذلك عن طريق الإجابة عن كل من أسئلة الدراسة الآتية:

◀ أولاً: للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: "ما دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة؟"؛ فقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني وأبعاده لدى الطلبة، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازلياً، وذلك كما في الجدول (2).

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني وأبعاده لدى الطلبة مرتبة تنازلياً.

| الدور | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المقياس وأبعاده | رقم البعد | الرتبة |
|-------|-------------------|-----------------|---------------------------|-----------|--------|
| كبير | 0.76 | 4.06 | الإذاعة المدرسية | 1 | 1 |
| متوسط | 1.07 | 3.47 | الملصقات ولوحات الإعلانات | 5 | 2 |
| متوسط | 0.94 | 3.41 | الصحافة المدرسية | 2 | 3 |
| متوسط | 1.11 | 3.20 | المعارض | 4 | 4 |
| متوسط | 1.20 | 2.97 | المسرح المدرسي | 3 | 5 |
| متوسط | 0.86 | 3.42 | المتوسط الكلي للمجالات | | |

يلاحظ من الجدول (2)، أن دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة كان (متوسطاً)، حيث جاءت أبعاد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة وفقاً للترتيب الآتي: بعد الإذاعة المدرسية في المرتبة الأولى ضمن دور (كبير)، تلاه بعد الملصقات ولوحات الإعلانات في المرتبة الثانية، تلاه بعد الصحافة المدرسية في المرتبة الثالثة، تلاه بعد المعارض في المرتبة الرابعة، وأخيراً: تلاه بعد المسرح المدرسي في المرتبة الخامسة ضمن دور (متوسط) لكل منها.

كذلك حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف (الإذاعة المدرسية) لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، مع مراعاة ترتيب فقرات البعد تنازلياً، وذلك كما في الجدول (3).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف (الإذاعة المدرسية) لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة مرتبة تنازلياً.

| الرتبة | رقم الفقرة | مضمون فقرات توظيف (الإذاعة المدرسية) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدور |
|--------|------------|---|-----------------|-------------------|-------|
| 1 | 7 | يحث الطلبة على الإلتزام في الطابور الصباحي | 4.33 | 0.91 | كبير |
| 2 | 6 | يؤكد على الإلتزام بالنظام المدرسي | 4.30 | 0.90 | كبير |
| 3 | 1 | يحرص على مشاركة الطلبة في الإذاعة المدرسية | 4.30 | 0.92 | كبير |
| 4 | 3 | يوظف الإذاعة الصباحية بالاحتفال والتذكير بالمناسبات الوطنية | 4.16 | 0.94 | كبير |
| 5 | 4 | يعرف بالتعليمات والأنظمة المدرسية من خلال الإذاعة المدرسية | 4.11 | 0.94 | كبير |
| 6 | 5 | يستخدم الإذاعة الصباحية في تكريم الطلبة المتفوقين | 4.07 | 1.05 | كبير |
| 7 | 9 | يوظف الإذاعة الصباحية في تعزيز القيم الدينية والأخلاقية | 4.03 | 1.01 | كبير |
| 8 | 2 | ينمي لدى الطلبة القدرة على التعبير عن أفكارهم | 3.95 | 0.96 | كبير |
| 9 | 10 | يستخدم الإذاعة الصباحية في تعزيز الاحترام المتبادل بين الطلبة والإدارة المدرسية | 3.91 | 1.01 | كبير |
| 10 | 8 | يشجع على تقديم النشرات الإخبارية بالإذاعة المدرسية | 3.49 | 1.22 | متوسط |

يلاحظ من الجدول (3) ، أن فقرات بعد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف (الإذاعة المدرسية) لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة قد صُنِّفت ضمن دورين؛ هما: (كبير) للفقرات ذات الرتب (1 - 9) ، و (متوسط) للفقرة ذات الرتبة (10) .

كما حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف (الصحافة المدرسية) لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، مع مراعاة ترتيب فقرات البعد تنازلياً، وذلك كما في الجدول (4) .

(4) الجدول

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد دور مديري المدارس الحكومية
في محافظة إربد في توظيف (الصحافة المدرسية) لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة مرتبة تنازلياً.

| الرتبة | رقم الفقرة | مضمون فقرات توظيف (الصحافة المدرسية) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدور |
|--------|---------------|---|--------------------|----------------------|-------|
| 1 | 10 | يغرس القيم الدينية والوطنية والقومية | 3.79 | 1.10 | كبير |
| 2 | 7 | يستخدم الصحافة المدرسية في تنمية مشاعر الولاء للوطن وروح الانتماء | 3.53 | 1.15 | متوسط |
| 3 | 9 | يساهم في إفراح البعد للطلاب للإسهام الإيجابي في المشروعات الوطنية التي تخدم البيئة المحلية | 3.47 | 1.15 | متوسط |
| 4 | 4 | يوظف الصحافة المدرسية في تعزيز التراث الوطني | 3.46 | 1.13 | متوسط |
| 5 | 2 | يعمل على ملئ فراغ الطلبة بما هو مفيد | 3.42 | 1.16 | متوسط |
| 6 | 8 | يستخدم الصحافة في مساعده الطلبة إلى التعرف على واقع وطنه وتاريخه وأمجاده | 3.41 | 1.15 | متوسط |
| 7 | 1 | يعزز ممارسه التفكير العملي المنطقي من خلال الصحافة المدرسية | 3.31 | 1.14 | متوسط |
| 8 | 5 | يحرص على توفير الإمكانيات والتجهيزات اللازمة للصحافة المدرسية | 3.24 | 1.15 | متوسط |
| 9 | 6 | يساعد الطلبة على إبداء الرأي من خلال الصحافة المدرسية | 3.24 | 1.18 | متوسط |
| 10 | 3 | يشارك بفعاليات الصحافة المدرسية | 3.20 | 1.21 | متوسط |

يلاحظ من الجدول (4) ، أن فقرات بعد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة
إربد في توظيف (الصحافة المدرسية) لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة قد صُنفت ضمن
دورين: هما: (كبير) للفقرة ذات الرتبة (1) ، و (متوسط) للفقرات ذات الرتب (2 - 10) .

كذلك حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد دور مديري
المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف (المسرح المدرسي) لتعزيز الانتماء الوطني
لدى الطلبة، مع مراعاة ترتيب فقرات البعد تنازلياً، وذلك كما في الجدول (5) .

(5) الجدول

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد دور مديري المدارس الحكومية
في محافظة إربد في توظيف (المسرح المدرسي) لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة مرتبة تنازلياً.

| الرتبة | رقم الفقرة | مضمون فقرات توظيف (المسرح المدرسي) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدور |
|--------|---------------|--|--------------------|----------------------|-------|
| 1 | 10 | يساعد الطلبة من خلال المسرح على أداء الأدوار التي تخدم البيئة المحلية | 3.11 | 1.32 | متوسط |

| الرتبة | رقم الفقرة | مضمون فقرات توظيف (المسرح المدرسي) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدور |
|--------|------------|---|-----------------|-------------------|-------|
| 2 | 1 | يحرص على استخدام المسرح في الاحتفال بالمناسبات الوطنية | 3.08 | 1.33 | متوسط |
| 3 | 2 | يستخدم المسرح في الأنشطة وفعاليات المدرسة | 3.04 | 1.35 | متوسط |
| 4 | 3 | يوفر الأجهزة المناسبة في المسرح (الصوتيات والأثاث) | 2.99 | 1.37 | متوسط |
| 5 | 9 | يحث الطلبة على استخدام المسرح أثناء التدريب على الأغاني الوطنية | 2.97 | 1.37 | متوسط |
| 6 | 8 | يعمل على تنمية الانتماء لدى الطلبة من خلال لعب الأدوار التاريخية | 2.93 | 1.29 | متوسط |
| 7 | 7 | يستخدم المسرح في تعزيز التفاعل مع أفراد المجتمع المحلي | 2.91 | 1.33 | متوسط |
| 8 | 4 | يوظف المسرح لمساعدة الطلبة على التكيف في الحياة اليومية | 2.89 | 1.30 | متوسط |
| 9 | 6 | يساعد الطلبة على بناء علاقات جديدة في المجتمع الإنساني من خلال المسرح | 2.89 | 1.29 | متوسط |
| 10 | 5 | يستخدم المسرح في مساعدة الطلبة لاكتساب أدوار الكبار | 2.86 | 1.29 | متوسط |

يلاحظ من الجدول (5) ، أن فقرات بعد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف (المسرح المدرسي) لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، صُنفت ضمن دور (متوسط) للفقرات ذوات الرتب (1 - 10) .

وكذلك حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف (المعارض) لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، مع مراعاة ترتيب فقرات البعد تنازلياً، وذلك كما في الجدول (6) .

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف (المعارض) لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة مرتبة تنازلياً.

| الرتبة | رقم الفقرة | مضمون فقرات توظيف (المعارض) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدور |
|--------|------------|--|-----------------|-------------------|-------|
| 1 | 8 | يعمل على تنمية القدرات العقلية والفنية لدى الطلبة | 3.33 | 1.20 | متوسط |
| 2 | 9 | يحرص على تعزيز التفاعل مع المجتمع المحلي من خلال المعارض | 3.26 | 1.24 | متوسط |

| الرتبة | رقم الفقرة | مضمون فقرات توظيف (المعارض) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدور |
|--------|------------|---|-----------------|-------------------|-------|
| 3 | 5 | يعمل على تعزيز دور المعلمين في إقامة المعارض داخل المدرسة | 3.24 | 1.26 | متوسط |
| 4 | 7 | يساعد على غرس حب العمل بالمعارض في نفوس الطلبة | 3.22 | 1.25 | متوسط |
| 5 | 3 | يدعم المعارض الفنية داخل المدرسة | 3.22 | 1.26 | متوسط |
| 6 | 4 | يوفر المستلزمات لإقامة المعارض والمتاحف داخل المدرسة | 3.18 | 1.29 | متوسط |
| 7 | 6 | ينمي لدى الطلبة التأمل من خلال إقامته للمعارض | 3.17 | 1.25 | متوسط |
| 8 | 2 | يعمل على إقامة بازارات خيرية تحمل الطابع الوطني | 3.13 | 1.29 | متوسط |
| 9 | 10 | ينمي لدى الطلبة عمل مجسمات تراثية في المعارض | 3.12 | 1.23 | متوسط |
| 10 | 1 | يعمل على إقامة المعارض والمتاحف التراثية داخل المدرسة | 3.12 | 1.22 | متوسط |

يلاحظ من الجدول (6) ، أن فقرات بعد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف (المعارض) لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة صُنِّفَت ضمن دور (متوسط) للفقرات ذات الرتب (1 - 10) .

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف (الملصقات ولوحات الإعلانات) لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، مع مراعاة ترتيب فقرات البعد تنازلياً، وذلك كما في الجدول (7) .

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف (الملصقات ولوحات الإعلانات) لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة مرتبة تنازلياً.

| الرتبة | رقم الفقرة | مضمون فقرات توظيف (الملصقات ولوحات الإعلانات) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدور |
|--------|------------|--|-----------------|-------------------|-------|
| 1 | 9 | يركز على كيفية المحافظة على النظافة المدرسية من خلال صور توضيحية | 3.56 | 1.24 | متوسط |
| 2 | 7 | يوفر المستلزمات المادية التي تحتاجها لوحة الإعلانات | 3.55 | 1.27 | متوسط |
| 3 | 1 | يحرص على وضع التعليمات والأنظمة على لوحة الإعلانات | 3.54 | 1.20 | متوسط |
| 4 | 2 | يزود المدرسة بصور توعوية للطلبة | 3.51 | 1.21 | متوسط |

| الرتبة | رقم الفقرة | مضمون فقرات توظيف (الملصقات ولوحات الإعلانات) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدور |
|--------|------------|--|-----------------|-------------------|-------|
| 5 | 4 | يساعد على كتابة عبارات توعوية على جدران المدرسة | 3.49 | 1.18 | متوسط |
| 6 | 8 | يركز على كيفية المحافظة على أثاث المدرسة من خلال صور توضيحية | 3.49 | 1.26 | متوسط |
| 7 | 3 | يوفر الملصقات الخاصة بالتراث الوطني داخل المدرسة | 3.45 | 1.19 | متوسط |
| 8 | 10 | يساهم في دعم الطلاب للمشاركة الفاعلة في الملصقات | 3.45 | 1.28 | متوسط |
| 9 | 5 | يعمل لدى الطلبة على متابعة لوحة الإعلانات | 3.35 | 1.27 | متوسط |
| 10 | 6 | يشكل لجنة متابعة للإعلانات والملصقات داخل المدرسة | 3.29 | 1.27 | متوسط |

يلاحظ من الجدول (7) ، أن فقرات بعد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف (الملصقات ولوحات الإعلانات) لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة قد صُنِّفت ضمن دور (متوسط) للفقرات ذوات الرتب (1 - 10) .

أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز انتماء الطلبة كان متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.42) ، بانحراف معياري (0.86) وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن دور مديري المدارس يقفون وسطاً بين تنفيذ السياسات التربوية المقررة من الوزارة وبين تدعيم الانتماء لدى الطلبة بشكل عام، كما يمكن أن لا تكون لديهم المعرفة الكافية ببرامج الإعلام التربوي وكيفية تهيئته للطلبة بشكل فعال، بالإضافة إلى قلة الإمكانيات المطروحة بالمدارس، والتي لاتغطي الالتزامات التي من شأنها أن تساعد الطلبة وتقوي لديهم الشعور الوطني، إلا من خلال بعض البرامج مثل الإذاعة المدرسية والإعلانات وغيرها، فلا بد من وجود برامج تساعد الطلبة على اكتشاف الوطن، وتغرس في نفوسهم الانتماء جنباً إلى جنب مع إقامة الاحتفالات، وترك المجال أمام الطلبة؛ لأن يقدموا مالايدهم ليجسدوا هذا الانتماء، وهذا يحتاج إلى زيادة الامكانيات المادية لتمكين الإدارة من تغطية النفقات، جنباً إلى جنب مع الوسائل المطروحة من برامج إعلامية التي قد تساعد الطلبة على الاندماج وكسر الروتين لديهم وتنوع الوسائل المعززة للانتماء لديهم، وقد اتفقت هذه النتائج مع ما جاء به كل من نتائج الشعراوي (2008) وكراسنة واخرون (2010) وبييتس (2002) ، حيث ركزت على وجود علاقات ارتباطية بين التعزيز الوطني والوسائط بين الطلبة، وأثر للإعلام التربوي في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة، كما أنها تتفق مع ما جاء به القحطاني (2006) الذي أكد على دور الإعلام التربوي في توطيد أواصر الانتماء الوطني لدى الطلبة.

ومن خلال المتوسطات الحسابية للأبعاد تبين أن الإذاعة المدرسية حصلت على أعلى

المتوسطات (4.06)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إتاحة مديري المدارس الفرصة أمام الطلبة للتعبير عما يجول في خاطرهم من كلمات وتنظيم للسلام الملكي والنشيد الوطني، وتعدُّ الإذاعة المدرسية من الأمور الأساسية لكل يوم مدرسي، مما يساعد على توطيد الحب للوطن والتمسك بقيمة والتذكير بالمنجزات الوطنية والتاريخية من خلال هذه الكلمات، كما أنها اتفقت مع نتيجة دراسة المطيري (2009) في أن للإذاعة المدرسية دوراً كبيراً في إثراء الطلبة وتعزيز القيم والانتماء الوطني لديهم. وتلا هذا البعد الملتصقات ولوحة الإعلانات حيث بلغ متوسطها (3.47)، لأن هذه اللوحات تقدم للطلبة منبراً ينفذون من خلاله عرضاً لأفكارهم وأرائهم، وتساهم الإدارة في وضع بوسترات وإعلانات تلفت انتباه الطلبة إلى تاريخ الوطن والأحداث التاريخية التي تهم الطلبة بالنسبة لوطنهم مثل منشورات عن معركة الكرامة، ونشأة الجيش العربي وغيرها من الاعلانات التي تراعي الالتزام بالأنظمة والقوانين، كما أنها تساهم بوضع الرسومات التي تهتم بالنظافة المدرسية والمحافظة على الأثاث المدرسي. كما جاءت الصحافة المدرسية بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.41) لقدرتها على تبادل الأفكار بين الطلبة والإدارة حيث يقوم مديرو المدارس باتاحة الفرصة أمام الطلبة للتعبير ومحاكاة التجارب الحديثة في التعبير الصحفي أو المنشورات أو غيرها من اشكال الصحافة، كما يمكن للإدارة تحفيزهم من خلال جمع المنشورات والأعمال الصحفية وإخراج مجلة تابعة للمدرسة من إنتاج طلبتها. أما المعارض فقد حلت بالمستوى الرابع بمتوسط (3.20)، وذلك لقلة عقد مثل هذه المعارض في المدارس الحكومية، لقلة الموارد المادية ونقص الخبرة يمثل هذه الأعمال، إلا أن إقامة مثل هذه المعارض تعزز المشاركة لدى الطلبة، وتعمل على إبراز التراث الوطني والأعمال اليدوية والفنية لدى الطلبة. أما المسرح فقد جاء بالمرتبة الخامسة بمتوسط (2.97)، وذلك عائد -من وجهة نظر الباحثين- إلى عدم وجود البنية التحتية المناسبة لإقامتها في المدارس الحكومية ونقص الخبرة لأداء مثل هذه الأعمال وضعف التنسيق بينها وبين الجهات المسؤولة.

◀ ثانياً: للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة تعزى لمتغيراتهم: (المسمى الوظيفي، والجنس، والمؤهل العلمي، ومستوى المدرسة، والخبرة)؟" فقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة وفقاً للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة وفقاً للمتغيرات.

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | مستويات المتغير | المتغير |
|-------------------|-----------------|--------------------------|---------|
| 0.62 | 3.83 | مدير | المسمى |
| 0.86 | 3.40 | معلم | الوظيفي |
| 0.91 | 3.35 | ذكر | الجنس |
| 0.79 | 3.49 | أنثى | |
| 0.86 | 3.43 | بكالوريوس | المؤهل |
| 0.86 | 3.40 | دبلوم عالي | العلمي |
| 0.84 | 3.42 | دراسات عليا | |
| 0.92 | 3.38 | أساسية | مستوى |
| 0.80 | 3.45 | ثانوية | المدرسة |
| 0.88 | 3.38 | أقل من 5 سنوات | الخبرة |
| 0.80 | 3.35 | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | |
| 0.88 | 3.48 | من 10 سنوات فأكثر | |

يلاحظ من الجدول (9)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة ناتجة عن اختلاف مستويات المتغيرات؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق للظاهرة: أجري تحليل التباين الخماسي (دون تفاعل) - 5-way ANOVA without Interac- tion لدور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة وفقاً للمتغيرات.

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الخماسي (دون تفاعل) لدور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة وفقاً للمتغيرات.

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف المحسوبة | متوسط مجموع المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|-------------------|-----------------|----------------------|-------------|----------------|----------------|
| 0.002 | 9.408 | 6.778 | 1 | 6.778 | المسمى الوظيفي |
| 0.028 | 4.842 | 3.489 | 1 | 3.489 | الجنس |
| 0.461 | 0.775 | 0.559 | 2 | 1.117 | المؤهل العلمي |
| 0.409 | 0.682 | 0.492 | 1 | 0.492 | مستوى المدرسة |

| الدالة الإحصائية | قيمة ف المحسوبة | متوسط مجموع المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|------------------|-----------------|----------------------|-------------|----------------|--------------|
| 0.290 | 1.240 | 0.893 | 2 | 1.787 | الخبرة |
| | | 0.720 | 725 | 522.351 | الخطأ |
| | | | 732 | 536.064 | الكلية |

يتَّخَّص من الجدول (9) ، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة يعزى لمتغير (المسمى الوظيفي) ؛ لصالح المديرين مقارنة بالمعلمين.

كما يتبين من الجدول (9) ، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة يعزى لمتغير (الجنس) ؛ لصالح الإناث من المديرات والمعلمات مقارنة بالذكور من المديرين والمعلمين.

في حين لم يثبت من الجدول (9) ، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، مستوى المدرسة، الخبرة) .

كما حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة وفقاً للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (10) .

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة وفقاً للمتغيرات.

| أبعاد المقياس | | | | | الإحصائي | مستويات المتغير | المتغير |
|---------------------------|---------|----------------|------------------|------------------|-------------------|-----------------|----------------|
| الملصقات ولوحات الإعلانات | المعارض | المسرح المدرسي | الصحافة المدرسية | الإذاعة المدرسية | | | |
| 3.98 | 3.75 | 2.99 | 3.88 | 4.56 | المتوسط الحسابي | مدير | المسمى الوظيفي |
| 0.86 | 0.84 | 1.24 | 0.83 | 0.42 | الانحراف المعياري | | |
| 3.44 | 3.17 | 2.97 | 3.38 | 4.04 | المتوسط الحسابي | معلم | |
| 1.07 | 1.11 | 1.20 | 0.94 | 0.76 | الانحراف المعياري | | |

| أبعاد المقياس | | | | | الإحصائي | مستويات المتغير | المتغير | |
|---------------------------|---------|----------------|------------------|------------------|-------------------|--------------------------|---------------|---------------|
| المصنقات ولوحات الإعلانات | المعارض | المسرح المدرسي | الصحافة المدرسية | الإذاعة المدرسية | | | | |
| 3.38 | 3.02 | 2.90 | 3.38 | 4.06 | المتوسط الحسابي | ذكر | الجنس | |
| 1.13 | 1.17 | 1.23 | 0.97 | 0.75 | الانحراف المعياري | | | |
| 3.56 | 3.37 | 3.03 | 3.43 | 4.06 | المتوسط الحسابي | أنثى | | |
| 1.00 | 1.03 | 1.17 | 0.92 | 0.76 | الانحراف المعياري | | | |
| 3.48 | 3.20 | 2.98 | 3.42 | 4.06 | المتوسط الحسابي | بكالوريوس | المؤهل العلمي | |
| 1.08 | 1.12 | 1.21 | 0.92 | 0.73 | الانحراف المعياري | | | |
| 3.45 | 3.21 | 2.84 | 3.39 | 4.10 | المتوسط الحسابي | دبلوم عالي | | |
| 1.09 | 1.10 | 1.28 | 0.97 | 0.77 | الانحراف المعياري | | | |
| 3.44 | 3.18 | 3.10 | 3.38 | 4.01 | المتوسط الحسابي | دراسات عليا | | |
| 1.03 | 1.08 | 1.02 | 0.97 | 0.84 | الانحراف المعياري | | | |
| 3.45 | 3.10 | 2.84 | 3.44 | 4.09 | المتوسط الحسابي | أساسية | | مستوى المدرسة |
| 1.14 | 1.19 | 1.26 | 0.97 | 0.78 | الانحراف المعياري | | | |
| 3.48 | 3.28 | 3.06 | 3.38 | 4.04 | المتوسط الحسابي | ثانوية | | |
| 1.02 | 1.04 | 1.14 | 0.91 | 0.74 | الانحراف المعياري | | | |
| 3.42 | 3.06 | 2.92 | 3.46 | 4.04 | المتوسط الحسابي | أقل من 5 سنوات | الخبرة | |
| 1.10 | 1.17 | 1.24 | 0.96 | 0.77 | الانحراف المعياري | | | |
| 3.41 | 3.16 | 2.87 | 3.29 | 4.00 | المتوسط الحسابي | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | | |
| 1.02 | 1.06 | 1.11 | 0.90 | 0.70 | الانحراف المعياري | | | |
| 3.52 | 3.27 | 3.04 | 3.46 | 4.11 | المتوسط الحسابي | من 10 سنوات فأكثر | | |
| 1.09 | 1.11 | 1.23 | 0.95 | 0.78 | الانحراف المعياري | | | |

يلاحظ من الجدول (10) ، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأبعاد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة ناتجة عن اختلاف مستويات المتغيرات؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ حُسبت معاملات الارتباط بين أبعاد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة متبوعة بإجراء اختبار Bartlett للكروية وفقاً للمتغيرات لتحديد أنسب تحليل تباين (تحليل تباين خماسي متعدد، أو تحليل تباين خماسي) توجب استخدامه، وذلك كما في الجدول (11) .

الجدول (11)

نتائج اختبار Bartlett للكروية لأبعاد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد
في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة وفقاً للمتغيرات.

| المعارض | المسرح المدرسي | الصحافة المدرسية | الإذاعة المدرسية | العلاقة وفقاً للمتغيرات |
|---------------------|-------------------|------------------------------|-------------------------|----------------------------|
| | | | 0.64 | الصحافة المدرسية |
| | | 0.65 | 0.39 | المسرح المدرسي |
| | 0.70 | 0.67 | 0.53 | المعارض |
| 0.79 | 0.62 | 0.70 | 0.61 | الملصقات ولوحات الإعلانات |
| الدالة الإحصائية | درجة الحرية | كا ² التقريبية | نسبة الأرجحية العظمى | اختبار Bartlett للكروية |
| 0.000 | 14 | 2459.167 | 0.000 | |

يتبين من الجدول (11)، وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين أبعاد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة تعزى للمتغيرات؛ مما استوجب استخدام تحليل التباين الخماسي المتعدد (دون تفاعل) لأبعاد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة مجتمعة وفقاً للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (12).

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين الخماسي المتعدد (دون تفاعل) لأبعاد دور مديري المدارس الحكومية
في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة مجتمعة وفقاً للمتغيرات.

| الدالة الإحصائية | درجة حرية الخطأ | درجة حرية الفرضية | قيمة ف الكلية المحسوبة | قيمة الاختبار المتعدد | نوع الاختبار المتعدد | الأثر |
|---------------------|-----------------------|-------------------------|------------------------------|-----------------------------|----------------------------|----------------|
| 0.000 | 721 | 5 | 6.253 | 0.043 | Hotelling's Trace | المسمى الوظيفي |
| 0.000 | 721 | 5 | 5.799 | 0.040 | Hotelling's Trace | الجنس |
| 0.265 | 1442 | 10 | 1.233 | 0.983 | Wilks' Lambda | المؤهل العلمي |
| 0.005 | 721 | 5 | 3.370 | 0.023 | Hotelling's Trace | مستوى المدرسة |
| 0.303 | 1442 | 10 | 1.175 | 0.984 | Wilks' Lambda | الخبرة |

يتبين من الجدول (12)، عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغيري: (المؤهل العلمي، والخبرة)، ووجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات: (المسمى الوظيفي، والجنس، ومستوى

المدرسة) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على أبعاد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة مجتمعة؛ ولتحديد على أي من أبعاد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة كان أثر متغيرات: (المسمى الوظيفي، والجنس، ومستوى المدرسة)؛ فقد أُجري تحليل التباين الخماسي (دون تفاعل) لأبعاد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة كل على حدة وفقاً للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (13).

الجدول (13)

نتائج تحليل التباين الخماسي (دون تفاعل) لأبعاد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة كل على حدة وفقاً للمتغيرات

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف المحسوبة | متوسط مجموع المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | المتغير التابع | مصدر التباين |
|-------------------|-----------------|----------------------|-------------|----------------|---------------------------|----------------|
| 0.000 | 16.897 | 9.473 | 1 | 9.473 | الإذاعة المدرسية | المسمى الوظيفي |
| 0.002 | 9.776 | 8.544 | 1 | 8.544 | الصحافة المدرسية | |
| 0.985 | 0.000 | 0.001 | 1 | 0.001 | المسرح المدرسي | |
| 0.001 | 11.339 | 13.408 | 1 | 13.408 | المعارض | |
| 0.002 | 9.806 | 11.105 | 1 | 11.105 | الملصقات ولوحات الإعلانات | |
| 0.786 | 0.074 | 0.041 | 1 | 0.041 | الإذاعة المدرسية | الجنس |
| 0.418 | 0.656 | 0.573 | 1 | 0.573 | الصحافة المدرسية | |
| 0.243 | 1.366 | 1.946 | 1 | 1.946 | المسرح المدرسي | |
| 0.000 | 17.388 | 20.561 | 1 | 20.561 | المعارض | |
| 0.022 | 5.296 | 5.997 | 1 | 5.997 | الملصقات ولوحات الإعلانات | |
| 0.319 | 1.146 | 0.642 | 2 | 1.285 | الإذاعة المدرسية | المؤهل العلمي |
| 0.486 | 0.722 | 0.631 | 2 | 1.262 | الصحافة المدرسية | |
| 0.133 | 2.023 | 2.882 | 2 | 5.765 | المسرح المدرسي | |
| 0.548 | 0.601 | 0.711 | 2 | 1.422 | المعارض | |
| 0.464 | 0.768 | 0.869 | 2 | 1.738 | الملصقات ولوحات الإعلانات | |
| 0.475 | 0.511 | 0.286 | 1 | 0.286 | الإذاعة المدرسية | مستوى المدرسة |
| 0.416 | 0.663 | 0.579 | 1 | 0.579 | الصحافة المدرسية | |
| 0.033 | 4.553 | 6.488 | 1 | 6.488 | المسرح المدرسي | |
| 0.072 | 3.252 | 3.846 | 1 | 3.846 | المعارض | |
| 0.783 | 0.076 | 0.086 | 1 | 0.086 | الملصقات ولوحات الإعلانات | |

| الدالة الإحصائية | قيمة ف المحسوبة | متوسط مجموع المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | المتغير التابع | مصدر التباين |
|------------------|-----------------|----------------------|-------------|----------------|---------------------------|--------------|
| 0.440 | 0.822 | 0.461 | 2 | 0.922 | الإذاعة المدرسية | سنوات الخبرة |
| 0.134 | 2.017 | 1.763 | 2 | 3.525 | الصحافة المدرسية | |
| 0.183 | 1.703 | 2.426 | 2 | 4.852 | المسرح المدرسي | |
| 0.395 | 0.929 | 1.099 | 2 | 2.198 | المعارض | |
| 0.657 | 0.420 | 0.476 | 2 | 0.952 | الملصقات ولوحات الإعلانات | |
| | | 0.561 | 725 | 406.461 | الإذاعة المدرسية | الخطأ |
| | | 0.874 | 725 | 633.627 | الصحافة المدرسية | |
| | | 1.425 | 725 | 1032.993 | المسرح المدرسي | |
| | | 1.182 | 725 | 857.311 | المعارض | |
| | | 1.132 | 725 | 820.989 | الملصقات ولوحات الإعلانات | |
| | | | 732 | 418.625 | الإذاعة المدرسية | الكلية |
| | | | 732 | 648.120 | الصحافة المدرسية | |
| | | | 732 | 1053.321 | المسرح المدرسي | |
| | | | 732 | 900.529 | المعارض | |
| | | | 732 | 840.127 | الملصقات ولوحات الإعلانات | |

يتبين من الجدول (13)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لأبعاد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف (الإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، والمعارض، والملصقات ولوحات الإعلانات) لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة يعزى لمتغير (المسمى الوظيفي)؛ لصالح المديرين مقارنة بالمعلمين.

كما يتبين من الجدول (13)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لأبعاد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف: (المعارض، والملصقات ولوحات الإعلانات) لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة يعزى لمتغير (الجنس)؛ لصالح الإناث من المديرات والمعلمات مقارنة بالذكور من المديرين والمعلمين.

وأخيراً؛ يلاحظ من الجدول (13)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لبعد دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف (المسرح المدرسي) لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة تعزى لمتغيرات (مستوى المدرسة)

: لصالح مديري المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد مقارنة بالمدارس الأساسية فيها.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير المستوى الوظيفي على الأبعاد لصالح المديرين والمديرات، وقد يفسر الباحثان هذه النتيجة بأن لدى مديري ومديرات المدارس القدرة والسلطة على مسك زمام الأمور بطريقة أقوى وأفضل من المعلمين، حيث يؤكدون على تفعيل البرامج الإعلامية، وغيرها من الأساليب التي تساهم في زيادة الانتماء الوطني لدى الطلبة أكثر من تأثير المعلمين، وبوجود المديرين على قمة العملية التعليمية في المدارس يتم خلالهم تنفيذ التشريعات والقوانين.

كما بينت النتائج وجود فروق في متغير الجنس لصالح الإناث من المديرات والمعلمات في التأثير على نشر الانتماء الوطني لدى الطلبة مقارنة بالمديرين الذكور، ويظهر ذلك بحكم الطبيعة الأنثوية التي تميز المديرات في فرض التشريعات والقوانين على الطلبة لمحاولة ضبط العملية التعليمية والحفاظ على سيرها، فتركيز المديرات أكثر من المديرين على الطابور الصباحي والإذاعة المدرسية، وأن تحتوي كل مرافق المدرسة على اشارات وشعارات للانتماء الوطني لغرسها في نفوس الطلبة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية للمؤهل العلمي، ومستوى المدرسة والخبرة، في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، لأنها متغيرات لا تتفاعل مع الإدارة، ولأن المجتمع التعليمي يضم معظم هذه المتغيرات، ولم تتفق هذه النتائج مع أوفاديا (Ovadia, 2001) حيث لم يوجد أثر للجنس في الانتماء الوطني. وتتفق مع ما جاء به المطيري (2012) في عدم وجود فروق للمؤهل العلمي في تعزيز الانتماء الوطني ووجود فروق للخبرة المدرسية.

كما بينت النتائج وجود فروق في (المعارض، والملصقات ولوحة الاعلانات) لصالح الإناث وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مديرات المدارس الحكومية تهتم بالجانب الإداري والجمالي للمدارس من خلال وضع الملصقات التوعوية والتحذيرية والوطنية على جدران المدرسة، وإقامة المعارض الثقافية والتراثية، وتعمل على جمع الطلبة وتعريفهم بالجانب الحضاري والثقافي الوطني على عكس المديرين الذين يهتمون بالجوانب الإدارية البحثية، وتختلف هذه النتائج مع ما جاء به أوفاديا (Ovadia, 2001) حيث يرى عدم تأثير الجنس في تعزيز الانتماء الوطني. أما بالنسبة إلى متغير المسرح المدرسي فيلاحظ أن مديري المدارس الثانوية كانوا أقدر على تفعيله من المدارس الأساسية، وذلك بسبب توافر البنية التحتية في المدارس الثانوية، وزيادة الوعي الفكري والثقافي في المرحلة الثانوية

وقدرتهم على التعامل مع المسرح، وإيصال الفكرة المناسبة من خلال المجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في نتيجة حمادة (2011) في أن الطلبة في المدارس الثانوية يتمتعون بحس وطني وانتماء بين المرتفع والمرتفع جداً مقارنة بغيرهم.

التوصيات:

1. وضع خطط مبرمجة لتطوير البرامج الإعلامية في المدارس الحكومية من أجل ترسيخ الانتماء الوطني والقيم لدى الطلبة داخل المدرسة، كما يمكن تعيين متخصص بالإعلام المدرسي في المدارس.
2. توفير البنية التحتية والمستلزمات والأجهزة: (مثل المسارح، وأدوات العرض..)، التي تحتاج إليها المدارس لتمكين من تفعيل البرامج الإعلامية بصورة صحيحة وبناءه للوصول إلى الانتماء الحقيقي التي تسعى إليه المدرسة.
3. التأكيد على زيادة وعي مدارس الذكور في البرامج الإعلامية التربوية، من خلال إشراكهم في دورات وندوات وتفعيل دورهم في هذه البرامج.
4. زيادة الدعم المادي والمعنوي للمدارس الأساسية وتوعيتهم في مجال برامج الإعلام التربوي.

المصادر والمراجع:

أولاً - المراجع العربية:

1. ابو فودة، محمد عطيه خليل.(2006). دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظة.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.
2. اسماعيل، ختام.(2006). دليل المدرء في الادارة المدرسية.عمان، الأردن: دار التقدم العلمي.
3. اقصيعة، عبد الرحمن أحمد عبد الله.(2000). مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة وعلاقته بانتمائهم الوطني.رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
4. البدري، طارق عبد الحميد (2005). الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية.ط1، عمان، الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
5. بلواني، انجود شحادة (2008). دور الإدارة المدرسية في تنمية الابداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
6. الجميلي، مها ناصر.(2011). دور مديرات مدارس المرحلة الثانوية في تعزيز مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطالبات من وجهه نظر المعلمات في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية وسبل تحسينها.اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعه اليرموك، اردب، الأردن.
7. الحارثي، زيد بن زايد أحمد.(2008). إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
8. حمادة، وليد فيصل (2011). استراتجية تربوية مقترحة لدعم الانتماء الوطني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت. أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.
9. حمايل، عبد أحمد يوسف.(2011). دور إذاعة ”امن اف ام“ في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين ”جامعة الشرق الأوسط“ انموذجاً.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، غزة، فلسطين.

10. الدليمي، عبد الرزاق محمد.(2011). الإعلام التربوي.عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
11. راغب، راغب احمد.(2011). الإدارة التربوية في القطاع المدرسي.عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
12. رفاعي، عقيل محمود.(1997). دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي. مصر: جامعة الزقازيق.
13. السيد، ماجدة لطفي.(2011). تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي.عمان، الاردن: دار اسامه للنشر والتوزيع.
14. الشديفات، اشجان حامد والخصاونة، خلود احمد.(2012). واقع التربية الاعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها، المجلة الدولية التربوية، المجلد (1) ، العدد (6) ، ص274 – 287.
15. الشعراوي، حازم أحمد.(2008). اثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع.رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
16. الشمساس، عيسى.(2004). الإعلام التربوي.سوريا: جامعة دمشق.
17. الشمري، تركي بن علي حمود المطلق.(2006). مدى ادراك وكلاء المدارس لمهام مدير المدرسة.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حائل، السعودية.
18. الضبع، رفعت عارف.(2009). الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله.عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
19. عبد الحي، رمزي أحمد.(2010). الإعلام التربوي في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
20. عطوي، جودت عزت (2001). الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية.عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
21. عمر، أحمد مختار.(2008). معجم اللغة العربية المعاصرة.القاهرة، مصر: عالم الكتب.
22. القحطاني، نوف بنت دغش.(2006). الإعلام التربوي و دوره في تفعيل العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
23. الكثيري، راشد بن حمد.(2008). دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني.

- رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية.
24. الكراسنة، سميح ومساعدته، وليد وجبران، علي، والزعبي، الاء (2010). الانتماء والولاء الوطني في الكتاب والسنة النبوية.المجلة الاردنية في الدراسات الاسلامية، المجلد السادس، العدد 3، ص 49 - 72، عمان، الاردن.
25. المطيري، خالد بن مبروك.(2012). استراتيجيه اداريه لتوظيف التربيه الإعلاميه في ممارسه القيادات التربويه في وزاره التربيه و التعليم السعوديه.اطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
26. المطيري، لافي سعيد.(2009). دور برامج الاذاعه المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية.
27. أبو عسكر، محمد فؤاد.(2009). دور الادارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظة غزة وسبل تحسينها.رساله ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
28. العصيمي، خالد بن محمد.(2010). دور الادارة المدرسية في دعم الابتكار لدى الطلاب، دراسه ميدانية على مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الثاني، العدد 2، ص 174 - 238.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

1. O'neal, A.(2004) .Administrators', Teachers', and Media Specialists' Perceptions of the Roles of Media Specialists in the Schools' Instructional Programs: Implications for Instructional Administration.Journal of Education for Library and Information Science,45 (4) : 286-306
2. Yates, B.(2002) .Media Education's Present and Future: A Survey of Teachers.Studies in Media & Information Literacy Education, 2 (3) : 1-3.
3. Ovadia, S.(2001) .Race, Class and Gender Differences in High school Seniors, Values: Applying Interaction Theory in Empirical Analysis. Social Science Quarterly ,82 (1) : 340-356.
4. Eho, C.(2004) .Citizenship and the role of School.The Journal of Experimental education Founded, 4 (4) : 22-56.

Journal of Al-Quds Open University

for Educational & Psychological Research & Studies

3. Approved papers take turns in publication according to the date of their final approval. The arrangement of the papers in the Journal is based on pure technical considerations.
4. Copy rights are preserved by Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies once the researcher is notified about the approval of the paper. The scientific materials published or approved for publishing in the Journal should not be republished unless a written permit by the Head of the Editorial Board is granted.
5. The researcher who has his/her paper published is handed a copy of the Journal volume the paper was published in, in addition to three copies of the paper as published in the Journal.
6. Papers received by the Journal are not sent back to the owners whether approved for publishing or not.
7. The Journal apologizes for not considering any paper which does not abide by the Instructions and Guidelines of Publication.

Opinions expressed in this journal are solely those of their authors

Fourth- Documentation:

1. References and sources should be written in the end of the paper; if the reference is a book, it is cited in the following order: name of the author, title of the book or paper, name of the translator if any or reviser, place of publication, publisher, year of publishing the paper, edition or volume, and page number. If the reference is a journal, it should be cited as follows: author, paper title, journal title, journal volume, date of publication and page number.
2. References and sources are arranged at the end of the paper “Indexes” in alphabetical order starting with the surname of author, followed by the name of the author, title of the book or paper, place of publishing, publisher, edition, year of publication, volume.
3. The researcher can use APA style for documenting the sources which depend on indentation (pointing out the references immediately after the quote in the following order: surname of the author, year of publication, page number).

Fifth- General guidelines:

1. All papers are submitted for initial evaluation to decide their eligibility. The Editorial Board has the right to decide if the paper is ineligible without providing the researcher with any justification.
2. The paper is published after being approved by two specialized Referees who carry a similar rank or higher to the researcher. Those Referees are chosen by the Editorial Board from specialized teachers in universities and research centers in Palestine and abroad.

Journal of Al-Quds Open University

for Educational & Psychological Research & Studies

6. Font type should be Simplified Arabic, Size 13 Normal for papers in Arabic; for English papers, Font type should be Times New Roman, Size 12. Headlines in the body should be Size 14 and Bold.
7. The researcher should avoid showing any traces that can point out his/her character to ensure complete secrecy and objectivity in the refereeing process.
8. The Journal preserves the right to request the researcher to omit, delete, or rephrase any part of his/her paper to suit the publication policy. The Journal has the right to make any changes on the form/ design.

Third- Documents required with the paper:

1. A letter by the researcher addressing the Head of Editorial Board in which he requests his paper to be published in the Journal, and includes the specific specialization of his/her paper.
2. Written pledge that the paper has not been published nor submitted for publishing in any other periodical, and that it is not a chapter or a part of a published book.
3. A short Curriculum Vitae (CV) in which s/he includes full name, workplace, academic rank, specific specialization and contact information (phone and mobile numbers, and e-mail address).
4. Complete copy of the data collection tools (questionnaire or other) if not included in the paper itself or the appendixes.

Publication & Documentation Instructions & Guidelines

First- Journal Objectives and Fields:

Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies is a semiannual journal published by the Deanship of the Scientific Research and Graduate Studies at QOU. It aims at enhancing scientific research in the various focuses of the fields of education and psychology.

The Journal publishes original academic papers written by QOU Faculty Members in addition to other regional, Arab and international researchers.

Moreover, the Journal publishes related reports, critiques, abstracts and approved dissertations, and translations of papers after revising them by special referees.

Second- Publishing Requirements:

1. Papers are accepted in both Arabic and English languages, and should be written in correct, mistake free language.
2. The paper should not exceed 30 pages (A4) or (7000) words including shapes and graphics, tables, endnotes, and references. Note that appendixes are not published, but are requested for refereeing purposes.
3. The paper should be original and adds new knowledge to the field it is written in.
4. Three hard copies “prints” of the paper are to be handed, in addition to a soft copy of the paper on a CD. Those copies are not retrievable whether the paper is published or not. The paper can be sent to the Journal’s e-mail.
5. An abstract of (100-500) words should be provided in English and in Arabic. The researcher is to provide keywords at the end of the Abstract which enable easy access to the database.